مجلة ضيـاء للبحوث النفسية والتربوية
الترقيم الدولي الموحد (ISSN) : 2716-8174
EISSN: 2800-0803
مجلد (4)، عدد (1)/جويلية 2023 / ص: 11-37

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية على طلبة الجامعات السعودية

Psychometric Characteristics of Counseling Needs Scale for Saudi University Students

د. سيد إبراهيم علي الروبي[1]*، د. محمود محمد محمود يسن[2]
[1] أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل بالأحساء (المملكة العربية السعودية)، drsamas38@gmail.com
[2] أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل بالأحساء (المملكة العربية السعودية)،
yaseendreams@yahoo.com

تاريخ الاستلام:2023-01-15 تاريخ القبول:2023-03-18

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الارشادية لـ(Pius N. Nyutu)على طلبة الجامعات السعودية. حيث تم جمع البيانات من (956) من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء (351 من الكليات الصحية، 307 من الكليات غير الصحية، و298 من السنة التحضيرية). وقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، والصدق العاملي (التحليل العاملي الاستكشافي)، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ-ألفا، طريقة التجزئة النصفية مع استخدام معادلة سبيرمان براون، ومعامل جتمان. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أربعة عوامل وهي: العلاقات الإنسانية، التنمية الذاتية، القيم المجتمعية، ومهارات التعلم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع مقياس الحاجات الارشادية بمعاملات صدق مرتفعة، كما بينت النتائج أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، مما يشير إلى إمكانية تطبيقه على طلبة الجامعات في السعودية، كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث عن علاقة الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة بمتغيرات نفسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: تقنين، الحاجات الارشادية، طلبة الجامعات، المملكة العربية السعودية.

Abstract

The current study aimed to ration the psychometric properties of the Counseling Needs Scale of (Pius N. Nyutu) on Saudi university students. Where data was collected from (956) students from King Faisal University in Al-Ahsa (351 from health colleges, 307 from non-health colleges, and 298 from the preparatory year). The validity of the scale has been verified using face validity (the validity of the judges) and the validity of the internal consistency of the items of the scale by calculating the correlation coefficient

* سيد إبراهيم علي الروبي: drsamas38@gmail.com

(Pearson) between each statement and the total score of the dimension to which it belongs, and between each dimension and the total score of the scale, and the factor validity (exploratory factor analysis). The reliability of the scale was also verified using the Cronbach-alpha coefficient, the split-half method with the use of Spearman-Brown formula, and Gutman's coefficient. The results of the study revealed that there are four factors: human relations, self-development, societal values, and learning skills. The results of the study also indicated that the counseling needs scale has high validity coefficients, and the results showed that the scale has good stability coefficients, which indicates the possibility of its application to university students in Saudi Arabia. It also recommended the need to conduct more research on the relationship of counseling needs of university students with other psychological variables .
Keywords: Rationing, Counseling needs, University students, Saudi Arabia.

المقدمة:

الحاجات الإنسانية تعد من أهم الموضوعات التي حظيت بكثير من البحث والدارسة من جانب علماء النفس منذ عقود عديدة، وقدمت نماذج ونظريات للتعرف على طبيعة الحاجات الإنسانية وتفسيرها وبيان آليات إشباعها ودورها في تفسير مظاهر السلوك الإنساني (العاني، والغافري، 2019، ص 177)

وتعبر الحاجات الإرشادية عن رغبة الشخص في التعبير عما يواجهه من مشكلات بطريقة إيجابية منظمة بهدف إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتي لم يستطع إشباعها بنفسه، بهدف التخلص منها والتكيف مع البيئة المحيطة به (الحرش،2014، ص43).

والمرحلة الجامعية تعتبر مرحلة تشكيل الشخصية للطالب، وتسهم الجامعة بشكل فعال في تكوين شخصية الطلاب بفضل ما توفره مناهج حديثة وخدمات إرشادية متوافرة ((Abdullah & Hamoud, 2015

ويمكننا أن نقول بأن شخصية الطالب تظهر وتنضج خلال مرحلة التعليم الجامعي، ويتضح ذلك في كل جوانب شخصية الطالب من اتجاهات وميول واستعدادات وقيم وقدرات عقلية، الى جانب دوافعه وحاجاته المتنوعة. (Wright, 2011)

وإذا سلمنا بأن المرحلة الجامعية مرحلة تكوين الشخصية وتشكيلها بجميع مكوناتها، وفيها يواجه الطلبة العديد من المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والمهنية، بهدف التوصل إلى حلول صحيحة لهذه المشكلات عن طريق برامج الإرشاد المتوفرة في الجامعات.

وتعد خدمات الإرشاد النفسي أسلوب تربوي نفسي شامل فعال يساعد في تغذية الطلبة المعرفية واشباع حاجاتهم ورغباتهم واثراء معارفهم وقدراتهم والتي تسهم بشكل صحيح

وسوي في تحقيق الذات وتطويرها واستثمارها الاستثمار الأمثل لتساعدهم على تخطي التحديات التي تواجههم في الحياة الجامعية بأسلوب علمي والتخطيط الجيد لمستقبلهم، والذي سيساهم بدرجة كبيرة في الوصول للنمو المتزن لديهم، تبعًا لميولهم واستعداداتهم مما يجعلهم يعتمدون على أنفسهم فيما يعترضهم في معترك الحياة المهنية والأسرية. (العاني، والغافري، 2019، ص 175)

الإشكالية:

يحتل موضوع السلوك البشري ودوافعه مكانة كبيرة في علم النفس، لأنه يعتبر الأساس العام لحدوث التعلم وطرق التكيف معا للعالم المحيط به، وعلى مستوى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف على النظام العام الشخصية، الموضوع الذي جعل علماء النفس يربطون بين الشخصية ودوافع السلوك، وأن السلوك البشري يشكل مجهودا مستمرا لإشباع الحاجات الأساسية وأن فهم الحاجات الإنسانية شيء أساسي وضروري لفهم الشخصية (القمري،1997)، والجامعة باعتبارها مؤسسة تربوية أكاديمية اجتماعية يتطلب منها الاهتمام بخدمة هؤلاء الطلاب وتهيئتهم للمستقبل بشكل جيد وشامل، وأيضا في تشكيل وتعديل السلوك وممارستهم في تخطي العقبات والمشكلات التي تعترضهم، وإكسابهم الاتجاهات الكفيلة بتأهيلهم كعدة وعتاد لمستقبلهم المهني والاجتماعي، وبما ينفعهم من معلومات معرفية وثقافية وخاصة إبان هذه التطورات والتغيرات السريعة الحاصلة الآن على مستوى العالم. (العاني، والغافري، 2019، ص 176)

ومن منطلق أن الطالب الجامعي هو الثروة الحقيقية للمجتمع، لابد من معرفة حاجاتهم الإرشادية من أجل الوقوف الى جانبهم وتدعيمهم وإشباع هذه الحاجات من خلال وضع برامج إرشادية للتكفل بهم ضمن مراكز مخصصة للإرشاد في الجامعة باعتبار أن الارشاد الطلابي مطلب ملح يساعدهم في تحقيق أهدافهم والنجاح في دراستهم وتهيئتهم مستقبلا للحياة المهنية. (ريغي، 2021، 236)، وتظهر لدى الطالب الجامعي حاجات متنوعة، نتيجة عدم التوافق بين متطلباته والبيئة الخارجية والتي بدورها تؤثر في سلوكياته، حيث أن الانتقال إلى مرحلة الجامعة يتضمن الكثير من التغييرات للطلبة من حيث تأثيرها في النمو المعرفي، كذلك تعتبر بيئة اجتماعية يكتسب من خلالها الطالب قيم وخبرات اجتماعية، بالإضافة إلى أنها تنمي روح الاستقلالية وفيها يختار مهنته المستقبلية. (باقادر، وردات، 2014)، ويهدف الإرشاد النفسي إلى مساعدة الشخص لفهم ذاته وإدراك شخصيته والتعرف على خبراته وتطوير إمكاناته وحل ما يواجهه من مشكلات من خلال ما اكتسبه

من معرفة وتدريب وتعليم للوصول إلى تحقيق الصحة النفسية وحالة التوافق الشخصي والتربوي والمهني (زهران،1980، ص11).

وقد انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثين في التدريس والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية من حيث التعامل مع الطلاب وتقديم لهم الخدمات التعليمية والارشادية، وقد لاحظ الباحثان نقص توافر أدوات مناسبة وسهلة لتحديد الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة باستثناء ما جاء في بعض الدراسات مثل دراسة الغماري 2008، حكيمه 2011، Bessire 1982، Robertson 1988، Fogel & Melson 2004، Thiele 2003، Pius N. Nyutu 2007

لذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما دلالات الصدق التي يتمتع به المقياس ولكل بعد من أبعاده؟
2- ما دلالات الثبات التي يتمتع به المقياس ولكل بعد من أبعاده؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- تطوير مقياس للحاجات الإرشادية يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة وتعرف أبعاد الحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعات السعودية.
- دراسة ارتباطات البنود بالدرجات الكلية لكل من المقاييس الفرعية الأربعة للصورة السعودية المقترحة واستخراج معاملات ثبات هذه الصورة بطريقة الإعادة وطريقة الاتساق الداخلي.
- إعداد صورة معربة للمقياس موضع البحث تصلح للاستخدام في البيئة السعودية وتقوم على ترجمة بنود المقياس وتحكيم هذا الترجمة والتأكيد من توافقها مع النسخة الإنجليزية التي اشتقت منها.

أهمية الدراسة:

تتكون أهمية الدراسة من جانبين نظري وعملي وهما على النحو التالي: -

الأهمية النظرية:

- توفير إطار نظري لفهم الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعات السعودية والكشف عن هذه الحاجات وتحديد المجالات التي ينبغي التركيز عليها وتصميم البرامج الإرشادية لمواجهتها ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير مقياس للحاجات الإرشادية يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة.

- تنبيه الباحثين إلى ضرورة إجراء مزيد من الدراسات في مجال الحاجات الإرشادية في البيئة السعودية نظرا لندرتها- في حدود علم الباحثين.

الأهمية العملية:

- تقنين مقياس لقياس الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعات السعودية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات لتطبيقه في مجال العمل الإرشادي.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم خدمات إرشادية وقائية لمجتمع طلاب الجامعات السعودية تتضمن تعليم استراتيجيات مناسبة لكيفية إشباع الحاجات الإرشادية.
- توفير مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة ليستخدم في العديد من الجامعات والمراكز الإرشادية وقد يستخدم في المؤسسات التعليمية المختلفة.

مصطلحات الدراسة:

هناك مجموعة من المصطلحات التي أراد الباحثان القاء الضوء عليها وتعريفها وهي:

الحاجة:

يمكن تعريف الحاجة على أنها "مفهوم فسيولوجي يشير الى الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما هذا الشعور يؤدي الى اضطراب أو خلل في الاتزان العضوي مما يدفع الكائن إلى الحصول على ما يفتقده.

الحاجات الإرشادية:

يعرفها العاني والغافري (2019) أنها الحاجات الضرورية التي تساعد الطالب في التغلب على الصعوبات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والأسرية والمهنية، وهي مشكلات حقيقية لا يستطيع الطالب حلها بنفسه، وتعوق تكفيه السوي.

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها كل حاجات الطالب الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية، التي يعاني منها ولم يستطع تحقيقها وإشباعها، ويرى أنه بحاجة للمساعدة وخدمات إرشادية ليكون متوافقا مع ذاته ومع بيئته التي يعيش فيها، ويستدل عليها من الدرجة المرتفعة للحاجة وفق أداة الدراسة.

الإطار النظري

الحاجة:

تشترك الكائنات الحية في وجود الحاجات وقوتها وسيطرتها على سلوكيات تلك الكائنات ولكنها تكون أكثر تعقيدا وتشابكا وسوف نعرض لبعض تعريفات الحاجة المختلفة.

مفهوم الحاجة:

لغة: عند النظر إلى معاجم اللغة يظهر لنا معنا الحاجة فالمنجد في اللغة العربية يظهر لنا أن الحاجة مفرد لـ (حاجات وحوائج) وتعني ما يفتقر ليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما. (ابن منظور، 2003 ص341)

اصطلاحا: يعرفها أبو جادو أنها القوة الخفية الدافعة للسلوك والموجهة نحو تحقيق أهداف معينة وتثار هذه القوة الدافعة بعدة عوامل منها داخلي يتعلق بالفرد ذاته، أو خارجي يتعلق ببيئته. (أبو جادو، 2000، ص 324)

ويعرفها نوري ويحيي (2008، 299) بأنها الرغبة لدى الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها، والتي تسبب له ضيقا وانزعاجا، وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه. ويعرف شعشوع (2012) الحاجة بأنها حالة توتر أو استعداد داخلي يثير السلوك ذهنيا كان أم حركيا يساعد على استمراره ويساهم في توجيهه إلى هدف معين.

كما يعرف موراي (Murray 1988) الحاجة بأنها رغبة أو نزعة الفرد في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة. ويعرفها رولان (1997) على أنها حالة من القصور أو عدم التوازن الداخلي الذي يجعل الجسم يقوم تصرفات معينة لتلافي ذلك القصور واستعاده التوازن.

بعض المفاهيم المتعلقة بالحاجة:

يتصل بمفهوم الحاجة بعض المفاهيم وقد يخلط البعض بينها وبين مفهوم الحاجة ولكي نستطيع تحديد وفهم مفهوم الحاجة فلابد أن نتعرف عليها ومنها:

الدافع: عشوي، 2003، ص135) الدافع هو الطاقة الداخلية لدى الفرد والتي تثير لديه سلوكا مستمرا متواصلا ينتهي بوصوله إلى أهدافه المحددة كان السلوك ظاهرا أو خفيا. (عياصرة،2006، ص 89)

الباعث: هو موقف خارجي مادي اجتماعي يستجيب له الدافع فالطعام مثلا باعث يستجيب له دافع الجوع ولا قيمة للباعث دون وجود دافع. (الهاشمي، نصر الدين 2006 ص30)

الحافز

نمط من الاستثارة الملحة تحدث ننتجه لحاجة في الجسم أو في الأنسجة تدفع الكائن الحي للسعي الدائم لإشباع الحاجة (فنقص الطعام مثلا يؤدي إلى تغيرات كيمائية في الدم تعبر

على الحاجة إلى الطعام) فيقوم الكائن الحي بسلوك معين لخفض الحافز. كما يقصد بالحافز الدفعات الداخلية التي تحفز الكائن ليقوم بسلوي معين ويغلب أن تكون هذه الدفعات فطرية الأصل توجه الكائن الحي نحو غاية حيوية بالنسبة له. (طه، 2005 ص113)

الميل:

وهو مفهوم يشير إلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها، أو الأشياء التي نحبها أو نكرهها ولذلك فإن كثيراً من علماء النفس يستخدمون مصطلح الحاجة على أنه مرادف لمصطلح الميل بصفة عامة. (حكيمة، 2011، ص 22)

المشكلات الناتجة على عدم إشباع الحاجة:

إذا لم يستطع الفرد إشباع حاجته، فإنه يكون في مواقف يؤدي بسلوكه إلى الإضراب واختلال توازنه فيعبر عن ذلك بأعراض جسمية ونفسية تظهر على شكله وقد يلجا إلى بعض الحيل والدفاع ومن هذه الأساليب ما يلي:

النكوص: وهو حالة سلوكية تظهر فيها الرغبة للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية يريد الأفراد عن طريقها إشباع حاجات لا يستطيعون إشباعها بطرق تتناسب مع أعمارهم.

التبرير: هو اصطناع أسباب منطقية للمداراة على الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث ذلك عندما يريد الشخص وجود طريقة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار اتخذه من قبل.

التعويض: ويعني إشباع الفرد حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح في إشباعها.

التقمص: هو التماثل مع جماعة أو الاندماج في وضع أو دور معين أو اكتساب هوية ينتمي عن طريقها الشخص إلى فئة يريد الارتباط بها نفسيا، وهي تحدث في عدة مجالات منها الأسرة. (الجسماني،1994، ص233)

الصراع: هو حالة تتميز بتعدد الاختبارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مما يؤدي ذلك الى الشعور بعدم الارتياح.

وقد يكون الصراع على المستوى الشعوري وهو الصراع الذي يوجد في الحياة اليومية، وقد يكون على تعارض الرغبات المستوى اللاشعوري فيكون مرتبط بالأمراض النفسية والعقلية.

الإحباط: هو حالة نفسية تحدث حينما تحول عقبة ما دون تحقق الحاجة ويختلف مستوى الإحباط باختلاف قوة الحاجة فإذا كانت الحاجة قوية كان الإحباط الناجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلماً والعكس مما يترتب نوع من السلوكيات غبر المتوازنة وغير المتوافقة مع الآخرين. (آدم،2005، ص56)

الحاجات الإرشادية

تعتبر الحاجات الإرشادية حاجات أساسية وضرورية للطالب الجامعي، من خلال مساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية، والنفسية، من هنا يأتي دور الإرشاد من أجل مساعدة الطالب في تحقيق الأهداف المرغوبة وإشباع حاجاتهم (باقادر، وردات، 2014، 124).

ويعرفها مبروك (2020) هي العوز والنقص الذي يعاني منه الفرد ويتطلب تدخل المتخصصين النفسيين لتقديم الخدمات للمساعدة في سد هذه الحاجات والتخلص من التوتر الناجم عف هذا النقص.

أنواع الحاجات لطلبة الجامعات

هناك العديد من الأنواع والتقسيمات التي وضعها العلماء للحاجات الإرشادية والتي قد تختلف باختلاف المراحل العمرية والزمان والمكان وسوف يعرض الباحثان لمجموعة من أنواع الحاجات الأساسية لطلبة الجامعات ومنها:

1-**الحاجات الإرشادية التربوية**: والتي تتضح في حاجة الطلاب لتحديد عوامل القوة في شخصيتهم، والسعي وراء تنميتها وتعلم اتخاذ القرار، ويتم ذلك عبر تخطيط برامج إرشادية من قبل المنظمات التعليمية التي تكون شاملة لتساعده على تحقيق ذاته.

2-**الحاجات الإرشادية النفسية**: ترتبط هذه الحاجات بعملية الاتزان النفسي للطالب الجامعي، وان إشباعها امر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لابد أن تساعده بيئته على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي (المالكي،2011، ص6).

3-**الحاجات الإرشادية الاجتماعية**: وتنشأ نتيجة لعدم التوافق مع البيئة الجامعية، ويمكن مساعدة الطالب عن طريق الأنشطة الإرشادية من خلال تطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وفهم القوانين التي تحكم سلوك الطلبة، وتزويده بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفيل، والتعرف بأسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها (البيلاوي، وعبد الحميد،2004، ص24.)

4-**الحاجات الإرشادية المهنية**: يعتبر هذا النوع من الإرشاد أحد الخدمات التي تقدم للطبة للمساعدة في اختيار المهنة التي تناسبهم، ولذا فإنه لابد من التوفيق بين الفرد والمهنة الملائمة له، مما يحتاج إلى قدرة من قبل القائمين بهذا العمل في تحديد الوجهة

التي تناسب قدراتهم وطاقاتهم حتى يمكن استغلالها بالشكل الصحيح والأمثل (مرعي،2010. ص ،10).

5-**الحاجات الإرشادية الصحية**: إن الكثير من الطلبة يعيشون في ظروف غير صحية وينفقون الكثير على أشياء ربما تعود عليهم بالضرر، بالإضافة إلى السهر المفرط خاصة قبل الامتحانات لعدم الانتظام في المراجعة وغير ذلك من الممارسات الغير صحية، هذا الاختلال في التربية الصحية يسبب العديد من المشاكل في الوسط الطلابي ويقلل من إنتاجيتهم، لذلك فهم بأمس الحاجة إلى توجيهات صحية فيما يتعلق بالنظام الغذائي الصحي والمتكامل، وتعلم الراحة البدنية وممارسة الرياضة وما إلى ذلك من الممارسات الصحية، إذ أن تمتع الطالب الجامعي بجسم صحي متكامل يمنحه الثقة بالنفس والرضا عنها (المالكي،2011،ص1.)

6-**الحاجات الإرشادية الاقتصادية**: تلعب المشكلات الاقتصادية دورا هاما في حياة الطالب، وتسبب له قلقا شديدا، إذ أن تدني المستوى الاقتصادي يترتب عليه عدم قدرته على إشباع حاجاته وتلبية مطالبه فقد يعاني من عدم الاستقرار المالي للأسرة، أو ضعف في الحالة المالية لديه لعدم وجود مصدر ثابت للحصول المال لإشباع حاجاته، أو عدم قدرته في الحصول على عمل لمساعدة نفسه وأسرته (ملحم،2007، ص31).

7-**الحاجات الإرشادية المعلوماتية**: تعد الدراسة الجامعية مرحلة جديدة في حياة الطالب، وتتضمن على الكثير من المواقف التي تتطلب معرفتها، كالتعرف على لوائح الجامعة ونظمها، كذلك حاجته إلى توسيع خبراته وقدراته العقلية والمعرفية بالعديد من المهارات والمعلومات، وتنمية قدراته والتعلم من كافة المصادر.

ونظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي أثر في نظم المجتمعات ومنها النظام التربوي، فقد أصبح الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أكثر إلحاحا لتوجيه الطلبة إلى كيفية الاستفادة من التكنولوجيا بالشكل المناسب والصحيح وتقبلها واستثمارها بدلا من رفضها والخوف منها أو استغلالها بطرق سلبية (مرعي،2010، ص11.)

النظريات التي فسرت للحاجات الارشادية

نظرية ماسلو (1968)

لقد توصل ماسلو إلى تحديد الحاجات الإنسانية من خلال البناء الهرمي الذي يوزع فيه هذه الحاجات التي تتماشى مع سبع مستويات عليا ودنيا والتي تبدأ من القاعدة

الأساسية للهرم والتي تحوي الحاجات الفسيولوجية مرورا تدريجيا إلى قمة الهرم والتي تتمثل في حاجات تقدير الذات (كالحاجة للأمن، الحاجة للانتماء والحب، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة للمعرفة، الحاجات الجمالية، الحاجة لتحقيق الذات). وحدد ماسلو إلى أن الحاجات الأربع الأولى هي الحاجات الأساسية فإذا أشبعت هذه الحاجات يصبح الفرد شأنه عالي وكامل، ذا عكس ذلك فإن الفرد يشعر دائما أنه يعاني من نقص في تحقيق ذاته. (أبو شيخة، 2005)

نظرية موراي:

تقوم على أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي بحيث تعمل على رفع مستوى التوتر ويعمل الفرد على خفض هذا التوتر عن طريق اشباع الحاجة وهذه الحاجات هي التحقير والإذلال والانجاز والعدوان والاستقلال الذاتي والانقياد والسيطرة والاستعراض وتجنب الذلة والألم والرعاية والنظام واللعب والانتماء وغيرها من الحاجات واعتقد موراي أن اندماج هذه الحاجات وتكاملها مع بعضها البعض يتيح للفرد بناء شخصية متوازنة ومستقلة. (منسي، ومنسي 2004).

نظرية كارل روجرز:

يرى روجرز أن الحاجة هي السعي لتحقيق الذات والكمال الذاتي وأن الفرد لديه الوعي في معرفة معنى الحياة وأهدافها ونظم قيمها. ويؤكد روجرز أن طبيعة الإنسان ايجابية وأن لديه حوافز تدفعه للأمام وعنده حاجة فطرية للبقاء، وأن رغبة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل فرد يسعى فطريا إشباعها من أجل استمرار حياة الفرد الإيجابية مع نفسه والآخرين. (Rudokh Thompson، P 44 : 1992 &)

نظرية فرويد:

تعامل فرويد مع الطبيعة الإنسانية بنظرة تشاؤمية وقاصرة ويعتبر فرويد الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الرئيسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية وهو مخلوق موجه ومحكوم وسلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى تدفعه لذلك غير منطقية موجودة في اللاشعور. أما الحاجات البيولوجية الغريزية فتمضي وفق مراحل النمو الجنسي الأربعة التي ذكرها فرويد وهي المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية والمرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ونستطيع التعرف على الحاجات المشبعة والمكبوتات عن

طريق الآليات التالية: (التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير). (نونة، أحلام ،2018، ص 18)

نظرية ماير 1965:

أشار ماير الى أن الحاجات تنقسم إلى:

• الحاجات الأولية: وتمثل الحاجات الموروثة عند الأفراد ويشترك فيها الإنسان والحيوان وتشمل الحاجات الفسيولوجية، وهي حاجات أساسية لبقاء الإنسان واستمراريته.

• الحاجات المكتسبة: وتمثل الحاجات المتعلمة التي تعتمد على الخبرات التي تتيحها البيئة للفرد، ولا نستطيع معرفة هذه الحاجات في مكان معين أو جزء معين من جسم الإنسان مثل الحاجات الأولية.

ويشير ماير أن الإنسان يكتسب الكثير من هذه الحاجات عندما يقوم بمحاولة إشباع الحاجات الأخرى، وتختلف الحاجات المكتسبة باختلاف المجتمعات وباختلاف الأشخاص داخل نفس المجتمع حيث أنها تعتمد أساسا على خبرة الإنسان

• حاجات اجتماعية: وتمثل الحاجات التي تولدها الثقافة السائدة في المجتمع مثل الحاجة للحب والحاجة للانتماء. (عبد الرحمن،1998، ص480)

الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان لبعض الدراسات السابقة والتي تتناول بناء مقاييس للحاجات الإرشادية وبعضها يتناول الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات ودراستها ومحاولة حصرها وتوصيفها وتقديم النصائح بشأن كيفية اشباعها بطريقة تحقيق الشخصية السوية للطلاب ومن هذه الدراسات:

دراسة أبو حسونة (2002) والتي هدفت دراسة إلى تقنين مقياس بريسكو (Briscoe) لتقييم الحاجات المهنية للطلاب الراشدين، في البيئة الأردنية. وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (385) طالباً وطالبة، ممن بلغت أعمارهم (25) عاماً فأكثر. وأشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود ستة مجالات ذات معنى، كما تمتعت الصورة المعربة النهائية للمقياس (53) فقرة بخصائص سيكومترية مقبولة.

ودراسة بيرون وآخرون (Perrone et all 2003) والتي هدفت الى تطوير مقياس لقياس الاهتمامات المهنية للطلبة، حيث اشتملت عينة الدراسة على (260) من طلاب

وطالبات الجامعات، واستخدم الباحثون معادلة كرونباخ ألفا والمصفوفات المتعددة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مقبول من الثبات للمقياس، والى دلالات صدق مقبولة.

كما قام عبد العليم (2011) بدراسة هدفت الى بناء مقياس الحاجة للتدريب على الارشاد السلوكي للمعلمين بمدارس التربية الفكرية وقد كانت أداة الدراسة مقياس تحليل احتياجات معلمي مدارس التربية الفكرية للإرشاد السلوكي من إعداد الباحث وقد تم تطبيق المقياس على (300) من معلمي المدارس الفكرية في عدة محافظات مصر، وقد أشارت نتائج التحليل العاملي الى وجود ثلاثة مجالات ذات معنى وهي؛ الاحتياجات المعرفية والاحتياجات المهارية والاحتياجات الوجدانية تشبعت عليها (25) فقرة.

وهدفت دراسة البركات والحكماني (2014) إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعات العمانية الخاصة. وقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها 410 من الطلاب والطالبات. وتم استخدام استبيان مكون من 35 عبارة، تشتمل على كل من الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ظهور الحاجات الإرشادية الأكاديمية في المقدمة، جاءت بعدها على التوالي الحاجات النفسية، ثم المهنية، فالاجتماعية.

دراسة العارف (2015) والتي استهدفت الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. واشتملت العينة على (250 طالب وطالبة) من كلية الآداب. وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان لرصد الحاجات الإرشادية لطلبة كلية الآداب زليتن. وقد أوضحت النتائج عدم اهتمام الأساتذة بتحسين قدرات الطلاب العقلية والمعرفية.

دراسة رمضان وسرحان (2016) والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي بصفة عامة وتبعا للمسكن (البيت، الأقسام الداخلية) لدى طلاب جامعة كركوك. ولتحقيق الأهداف تم إعداد مقياسين، أحدهما: للحاجات الإرشادية، والثاني لمستوى طموح الباحثين، وقد شملت العينة الأساسية (300) من الطلاب والطالبة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن لدى طلاب جامعة كركوك حاجات أكاديمية ثم المجال النفسي. وأن الطلاب المقيمين في الأقسام الداخلية أكثر حاجة أكاديميا ونفسيا من الطلاب المقيمين مع ذويهم.

دراسة قمر (2016) والتي استهدفت الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة دنقلا بالسودان، في المجالات المهنية، والأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية بالإضافة إلى

تأثير أبعاد (النوع، المستوى الدراسي، الكلية، المعدل التحصيلي)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد أوضحت النتائج أن إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية الحاجات كان عاليا، وجاء ترتيب المجالات (المجال الأكاديمي، ثم المجال النفسي والاجتماعي).

ودراسة أبو معال (2018) هدفت إلى معرفة الاحتياجات الإرشادية لطلاب كلية التربية بجامعة اليرموك. وقد اشتملت العينة (930) من الطلاب والطالبات. وتم استخدام المنهج الوصفي وتم تصميم استبانة (43) عبارة مقسمة إلى (4) مجالات (الاحتياجات النفسية، الاحتياجات الأكاديمية، الاحتياجات المهنية، والاحتياجات الاجتماعية)، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاحتياجات الإرشادية لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة الحمد (2020) إلى التعرف على الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية المهنية تعزى لمتغير الكلية ومتغير النوع الاجتماعي، وقد اشتملت العينة (696) من الطلاب والطالبات من كليات اربد والحصن الجامعية في درجة البكالوريوس بجامعة البلقاء التطبيقية، وقد استخدم مقياس الحاجات الإرشادية المهنية لـ (Hayajneh, Alhamad and Others,2020). وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى الحاجات الإرشادية المهنية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة.

ودراسة الفزاري (2021) والتي استهدفت الكشف عن الحاجات الإرشادية للطلاب ذوي الاحتياجات بجامعة السلطان قابوس، واستخدم الباحث المنهج النوعي طريق عمل مقابلات شخصية مع عدد ١٠ طلاب و٨ من الطالبات من ذوي الإعاقة بالجامعة. وقد اعتمدت المقابلات على استمارة مقابلات مغلقة معدة سابقا من قبل الباحثتين. وأسفرت النتائج عن ظهور العديد من المشكلات النفسية المرتبطة بفترة بداية العام الدراسي، وفترة تسليم الأعمال والاختبارات، وكذلك بعض المشكلات المرتبطة بتكوين الصداقات، والتعامل مع الهيئة الأكاديمية والإدارية بطريقة متوازنة.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة فإنه يلاحظ ما يلي:

-ندرة الدراسات العربية التي تناولت تقنين وتعريب مقاييس الحاجات الارشادية حيث كانت غالبية الدراسات التي تناولت تصميم المقاييس الخاصة بالحاجات الارشادية دراسات أجنبية.

-اشارت الدراسات أن طلاب الجامعات لديهم حاجات ارشادية متنوعة منها الأكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية.

-جاءت الحاجات الأكاديمية في مقدمة الحاجات الملحة للطلاب على حسب الدراسات السابقة وجاء بعدها الحاجات النفسية والاجتماعية.

-إن معرفة المدرس بهذه الحاجات ومحاولة تلبيتها للطلاب يزيد من النجاح الأكاديمي وتحقيق الشخصية السوية.

-أشارت كثير من الدراسات أنه لا فرق بين الذكور والإناث في درجة ونوع الحاجات الارشادية.

-لابد من تعاون المرشد مع الأساتذة مع الإدارة في التعرف على حاجات الطلاب ومحاولة اشباعها بالطرق المتاحة.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، عن طريق استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي، وذلك نظرًا لملاءمتهما لهدف الدراسة الحالية، حيث إن الهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية بين المتغيرات الأخرى.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء.

عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة قوامها (956) طالب من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 19 الى 24 سنة، بانحراف معياري (2.67 سنة) ويوضح جدول (1) توزيع العينة تبعا لمتغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة

التخصص	عدد الطلاب
كليات صحية	351
كليات غير صحية	307
السنة التحضيرية	298
الإجمالي	956

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثان على ما توفر لهما في التراث السيكولوجي من أطر نظرية تناولت الحاجات الإرشادية وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفيات، وتحديد التعريف الاجرائي لها. كما تم استعراض البحوث التي تناولت قياس الحاجات الارشادية، واستطلاع رأي المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، قام الباحثان بتعريب وتطوير مقياس الحاجات الإرشادية لـ(Pius N. Nyutu)على طلاب الجامعات السعودية، وفيما يلي خطوات تقنين المقياس:

أولًا: صدق المقياس:

يقصد بالصدق صلاحية الاداة في قياس ما وضعت لقياسه، وقام الباحثان بحساب الصدق بالطرق التالية:

أ-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (52) عبارة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، لتحكيم ما إذا كانت عبارات هذا المقياس مفهومه وواضحة في صياغتها ومعانيها، وقد استفاد الباحثان من آراء المحكمين بشكل كبير في تعديل صياغة بعض العبارات، وتم الإبقاء على جميع العبارات التي اتفق على محكمين بنسبة 80% فأكثر، ومن ثم تم حذف ثلاثة عبارات قد حصلت على نسبة أقل من 80%،وهي العبارات رقم (2، 9، 19) كما تم التعديل في صياغة بعض العبارات لتكون مناسبة للمعنى المقصود.

ب- الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس لعبارات المقياس وذلك بعد حذف

العبارات (2، 9، 19). وذلك لدى (956) من طلاب جامعة الملك فيصل، ويوضح جدول (2) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس

جدول (2) معاملات الاتساق الداخلي للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.351	18	**0.547	35	**0.357
2	**0.395	19	**0.528	36	**0.346
3	**0.402	20	**0.367	37	0.036
4	**0.318	21	**0.349	38	**0.547
5	0.052	22	**0.572	39	**0.365
6	**0.328	23	**0.384	40	**0.244
7	0.097	24	**0.368	41	**0.327
8	**0.357	25	**0.495	42	**0.447
9	**0.478	26	**0.357	43	**0.558
10	**0.328	27	**0.459	44	**0.268
11	**0.268	28	**0.368	45	**0.449
12	**0.369	29	**0.654	46	**0.657
13	0.014	30	0.068	47	**0.399
14	**0.358	31	**0.458	48	**0.357
15	**0.373	32	**0.367	49	**0.498
16	**0.269	33	0.067		
17	**0.287	34	**0.621		

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (2) ان معاملات الارتباط لجميع عبارات المقياس جاءت دالة عند مستوى (0.01)، ما عدا العبارات رقم (5، 7، 13، 30، 33، 37) مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع.

ج-الصدق العاملي:

البناء العاملي لمقياس الحاجات الإرشادية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis EFA:

للتحقق من البنية العاملية لمقياس الحاجات الإرشادية لـ(Pius N. Nyutu)، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البناء العاملي للمقياس، وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج.

التحقق من إمكانية اجراء التحليل العاملي

لقد تأكد للباحثين من التحليل المبدئي للعلاقة بين المتغيرات في التحليل العاملي باستخدام برنامج SPSS ان قيمة محدد المصفوفة "determinant" تساوي (0.0001) وهي قيمة لا تساوي الصفر مما يشير إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي في المتغيرات المختبرة، وللتأكد من شرط ملائمة حجم العينة، قام الباحثان باستخدام برنامج SPSS بحساب قيمة اختبار كايزر – ماير – أولكين (Kaiser-Meyer-Olkin) –وبالنظر إلى نتائج اختبار "KMO" في جدول (3)والتي اظهرت أن قيمته بلغت درجة قدرها (0.827) وهي قيمة اكبر من 0.50، ووفقا لمحكات كايزر فان القيم التي تساوي 0.80 تعتبر جيدة (المالكي ،42:2000).مما يشير إلى ان حجم العينة يعتبر كافيًا لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يتعلق بنتائج اختبار بارتليت " Bartelett's test " فمن جدول (3) يتبين ان قيمة اختبار بارتليت هي (4097.37)وهي قيمة دالة احصائيا عند (0.0001) وهي قيمة اقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان هذه المصفوفة تمثل مصفوفة الوحدة.

جدول (3) : اختبار كايزر – ماير – أولكين لدرجات فقرات مقياس الحاجات الارشادية

اختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO)	0.827
اختبار بارتليت	4097.37
مستوى الدلالة	0.0001

محكات العوامل المستخرجة

وضعت ثلاثة محكات لتحديد العوامل المستخرجة، كما يلي:

(1) الا يقل التشبع عن (0.40)

(2) ان يشتمل العامل على ثلاث عبارات على الاقل من عبارات المقياس، ذات تشبعات معنوية (Stevens, 1995:367)

(3) الا تقل قيمة الجذر الكامن بحسب "قاعدة كايزر" عن الواحد الصحيح (Stevens, 1995:367)

كيفية تفسير العوامل

وتعتمد عملية تفسير العوامل على دراسة التشبعات الكبرى (أي تلك التي لا تقل عن 0.7) والوسطي (من0.5 إلى 0.7) والصغرى (من 0.4 إلى أقل من 0.5).

كما قام الباحثان باستخلاص عوامل المصفوفة العاملية من نتائج المصفوفة الارتباطية للاختبارات التي طبقت على عينة البحث، وقرر الباحثان الاعتماد على المصفوفة العاملية بعد التدوير، وذلك بغرض معرفة خصائص هذه العوامل

النتائج بعد التدوير:

يبين الجدول (4) التكوين العاملي البسيط لمقياس الحاجات الإرشادية بعد حذف التشبعات الصفرية.

جدول (4) تشبعات العبارات على العوامل بعد التدوير

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0.819			
8	0.803			
50	0.766			
18	0.762			
23	0.742			
42	0.726			
32	0.719			
38	0.707			
27	0.677			
46	0.649			
14	0.643			
28	0.579			
47		0.711		
51		0.678		
20		0.676		
24		0.672		

3		0.624		
34		0.623		
39		0.600		
43		0.572		
10		0.563		
15		0.525		
40		0.536		
11			0.716	
16			0.690	
21			0.673	
44			0.587	
29			0.568	
35			0.550	
4			0.498	
25			0.483	
48			0.461	
52				0.623
49				0.590
12				0.579
36				0.550
45				0.544
26				0.513
31				0.481
17				0.479
القيمة المميزة	9.431	6.15	1.805	1.696
% للتباين المفسر لكل عامل	23.58	15.38	4.51	4.24
قيمة التباين المفسر الكلي				47.71

نتج عن التحليل العاملي الاستكشافي حذف ثلاثة عبارات وهي (6، 22، 41)، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية 40 عبارة.

ويتضح من جدول (4) وجود اربعة عوامل:

الأول: كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (12) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها من (0.57) إلى (0.82)، وفسر ذلك العامل (23.58 %) من التباين الكلي للمقياس، وبلغت القيمة المميزة لهذا العامل (9.431).

الثاني: كان عدد المفردات التى تشبعت عليه (11) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها من (0.54) إلى (0.711)، وفسر ذلك العامل (15.38 %) من التباين الكلي للمقياس، وبلغت القيمة المميزة لهذا العامل (6.150).

الثالث: كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (9) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها من (0.46) إلى (0.71)، وفسر ذلك العامل (4.51 %) من التباين الكلي للمقياس، وبلغت القيمة المميزة لهذا العامل (1.805).

الرابع: كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (8) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها من (0.48) إلى (0.62)، وفسر ذلك العامل (4.24%) من التباين الكلي للمقياس، وبلغت القيمة المميزة لهذا العامل (1.696).

وبناء على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وتشبع العبارات على كل بعد، فقد اقترح الباحث تسمية الاربعة عوامل كما يلي: 1-العلاقات الانسانية، 2-التنمية الذاتية، 3-القيم المجتمعية، 4-مهارات التعلم.

ثانيًا: ثبات المقياس:

يشير (خطاب ،2008،163) إلى أن الثبات يعتبر من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق، لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعي قياسه.

وقد استخدم الباحثان عدة طرق لحساب معامل الثبات للمقياس وهي:

كرونباخ-ألفا، طريقة التجزئة النصفية مع استخدام معادلة سبيرمان براون، ومعامل جتمان

جدول (5): معاملات ثبات مقياس الحاجات الإرشادية بأبعاده والدرجة الكلية

العوامل	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان بروان	جتمان
العامل الأول	0.88	0.75	0.85	0.85
العامل الثاني	0.86	0.72	0.84	0.83
العامل الثالث	0.75	0.72	0.70	0.71
العامل الرابع	0.70	0.73	0.71	0.74
الدرجة الكلية	0.94	0.77	0.81	0.80

ويكشف جدول (5) عن ارتفاع جميع معاملات الثبات مما يدل على تمتع المقياس بثبات مرتفع، ويعتبر مقياساً مناسباً لقياس الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات السعودية في البيئة لسعودية.

ثالثا: النسخة النهائية لمقياس الحاجات الارشادية:

بعد تقنين مقياس الحاجات الإرشادية والتأكد من صدقه وثباته أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من:

أ- كراسة العبارات : تتكون من صفحة التعليمات وعبارات المقياس التي بلغ عددها (40) عبارة يجاب عن عبارة بخمس استجابات وهي (دائما، غالبا، واحيانا، ونادرا، وابدا) موزعة على أربعة ابعاد وهي البعد الأول: العلاقات الانسانية ويتكون من 12 عبارة وهي: (1، 8، 14، 18، 23، 27، 32، 38، 42، 46، 50، 28)، والبعد الثاني التنمية الذاتية ويتكون من 11 عبارة وهي: (3، 10، 15، 20، 24، 40، 34، 39، 43، 47، 51) والبعد الثالث القيم المجتمعية ويتكون من 9 عبارات وهي: (4، 11، 16، 21، 25، 29، 35، 44، 48)، والبعد الرابع مهارات التعلم ويتكون من 8 عبارات وهي: (12، 17، 26، 31، 36، 45، 49، 52)، ويعطى المقياس للمفحوص ويطلب منه ملء البيانات على صفحة الغلاف ثم يطلب منه قراءة تعليمات المقياس، وبعد ذلك يبدأ المفحوص في الإجابة على عبارات المقياس وذلك باختيار الاستجابة التي تنطبق عليه بوضع علامة صح في المكان المخصص لذلك أمام العبارة المختارة.

ب- مفتاح التصحيح: يتم إعطاء 5 درجات للاستجابة "موافق بشدة"، و4 درجات للاستجابة "موافق" و3 درجات للاستجابة "محايد"، ودرجتين للاستجابة "غير موافق"، ودرجة واحدة للاستجابة "غير موافق بشدة". وعليه تصبح الدرجة العظمى للمقياس 200 والصغرى 40.

ت- تفسير الدرجات: تدل الدرجة المرتفعة للمفحوص على ارتفاع مستوى الحاجات الارشادية لدى الطالب، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالب.

الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، واختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات، والتحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ثبات الفا كرونباخ.

التوصيات:

-تبني الجهات المسؤولة في المملكة العربية السعودية بروتوكولا علميا ومحددا لتشخيص الحاجات الإرشادية لدى طلبة التعليم العام بشكل عام، وطلبة الجامعات بشكل خاص.

-اجراء مزيدًا من البحوث عن علاقة الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة بمتغيرات نفسية اخرى.

-ضرورة اجراء دراسات وبحوث لتقنين وتعريب المقاييس الإرشادية الأجنبية بعد اعدادها على البيئة العربية والسعودية.

-قيام المؤسسات التعليمية بتطبيق مقاييس الحاجات الارشادية للطلاب وذلك للوقوف على مشكلاتهم ومحاولات إيجاد حلول لها.

-اعداد وتدريب الأخصائيين والمرشدين الطلابيين على قياس واكتشاف الحاجات الارشادية وكيفية التعامل معها.

-تصميم أنشطة طلابية مناسبة لاهتمامات وحاجات وميول الطلاب تساعد تلبية حاجاتهم الارشادية.

-تأسيس وحدة إرشادية في كافة الكليات للكشف عن المشكلات التي يعاني منها الطلاب ومحاولة معالجتها وتلبيتها بما يتناسب مع قيم المجتمع.

المراجع:

-ابن منظور، جمال الدين محمد بن كرم. (2003). **لسان العرب**، ط 1، المجلد الرابع، دار الصادر، بيروت.

-أبو جادو، صالح محمد علي. (2000). **علم النفس التربوي**، الطبعة 1، دار المسيرة: عمان.

-أبو حسونة، نشأت محمود ذيب .(2012). تقنين مقياس بريسكو (Briscoe) لتقييم الحاجات المهنية للطلبة الراشدين في البيئة الأردنية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها - كلية التربية، مصر، مج 23, ع 91، ص 1 - 29

-أبو شيخة، نادر أحمد .(2005). الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهام ماسلو كما يراها العاملون في شركات الأدوية الأردنية، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، المجلد 13 العدد 2

-أبو معال، محمد عبد الفتاح شحده .(2018). الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. الجزائر، **مجلة دراسات في علوم التربية**، مج (3)، ع ((2. ص ص -34 67.

-آدم، حاتم محمد .(2005). الصحة النفسية للمراهقين، الطبعة1، مؤسسة اقرأ: القاهرة.

-باقادر، عبدالله، ووردات، عبدالله .(2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى، **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، السعودية، المجلد (15) العدد (45)، ص 119 – 142.

-البركات، علي أحمد، والحكماني، ناصر بن علي بن راشد .(2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**.12(3).

-البيلاوي، إيهاب، وعبد الحميد، أشرف. (2004). **التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي: استراتيجية عمل الأخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، الرياض- السعودية، دار الزهراء.

-الجسماني، عبد العلي .(1994). **علم النفس الأسري**، الطبعة 1، الدار العربة للعلوم: بيروت.

-الحرش، محمد .(2014). الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعلم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي. **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** – العدد السادس أبريل.

-حكيمة، نيس .(2011). **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر2.

-الحمد، نافي فدعوس علوان، الحسن، عبد الرزاق حسين .(2020). الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة في الأردن **مجلة التربية جامعة الأزهر** - كلية التربية،187، 333 – 352.

-رمضان، هادى صالح، سرحان، جنان قحطان .(2016). الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**. جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد. (218): 233 – 254.

-رولان، دورون فرانسواز – ترجمة فؤاد شاهين .(1977). **موسوعة علم النفس**، الطبعة الأولى، المجلد الأول، منشورات عويدات، بيروت.

-ريغي، عقيلة .(2021). الحاجات الإرشادية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد لمين دباغي سطيف 2، **مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، الجزائر، المجلد 5 العدد 2، ص ص 234 – 260.

-زهران، حامد عبد السلام .(1980). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط2: مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

-شعشوع، عبد القادر.(2012). **سلم الحاجات والسلوك العدواني عند الجانحين والمستهدفين للجنوح والعادين دراسة فرقية علائقية عند الذكور والإناث**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران: الجزائر.

-صالح الغمارى، إيمان الطائي .(2008). **الحاجات الإرشادية لطلبة عمر مختار في ضوء بعض المتغيرات**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير بكلية الأدب قسم علم النفس والتربية الخاصة جامعة عمر مختار.

-طه، فرج عبد القادر.(2005). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة.

-العارف، ليلى .(2015). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية، **مجلة المعرفة** جامعة الزيتونة. كلية التربية ،3،41 – 60.

-العانى، مها عبد المجيد جواد والغافري، حمد بن حمود بن سليمان .(2019). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، عمان، العدد 139، ص 174 – 116.

-عبد الرحمن، محمد السيد .(1998). **دراسات في الصحة النفسية**، دار قباء: القاهرة. المطبوعات.

-عبد العليم، عصمت فوزي .(2011). بناء مقياس الحاجة للتدريب على الارشاد السلوكي لمعلمي مدارس التربية الفكرية، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، المجلد (11)، العدد (41) ص 186 – 228.

-عشوي، مصطفى .(2003). **مدخل إلى علم النفس المعاصر** الطبعة2. الساحة المركزية، الجزائر: ديوان

-عياصرة، علي أحمد عبد الرحمن .(2006). **القيادة والدافعية فى الادارة التربوية**، عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

-الفزاري، منال بنت خصيب حمدان، الشوربجي، سحر أحمد .(2021). الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة بسلطنة عمان وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي: دراسة نوعية. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**. بجامعة السلطان قابوس. 15(1)،66 – 81.

-قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد .(2016). الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**. (15)، 7-20.

-القمري، إبراهيم .(1997): **السلوك الإنساني**، الإسكندرية -مصر، دار الجامعات المصرية

-المالكي، عبد الله بن علي بن عبد الرحيم. (2011). **الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

-مبروك، سحر أحمد جبر الله .(2020). **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الصم والبكم من وجهة نظر الإخصائيين النفسيين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - ولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة أفريقيا العالمية.

-مرعي، نوال محفوظ. (2010). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

-ملحم، سامي .(2007). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، عمان-الأردن، دار المسيرة.

-منسي، حسن، ومنسي، إيمان. (2004). **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**، ط1، الأردن: دار الكندي.

-موراي، إدوارد ج. (1988). **الدافعية والانفعال**، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، عمان: دار المسيرة.

-نصر الدين، جابر، والهاشمي، لوكيا .(2006). **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، الطبعة 1، دار الهدى، الجزائر.

-نوري، أحمد محمد، ويحيي، أياد محمد .(2008). الحاجات الإرشادية (نفسية- اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل. **مجلة التربية والعلم**، كلية التربية الأساسية.15((3. 294-321.

-نونة، أحلام .(2018). **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

-الهاشمي، لوكيا. (2006). **السلوك التنظيمي**. ج 2. عين مليلة (الجزائر): دار الهدى للطباعة والنشر.

- Abdullah, M & Hamoud, M. (2015). Professional Guidance and Counseling, Amman: Scientific Hurricane House for Publishing and Distribution.
- Bessire, J.(1982). Implications of SLS [State Wide Longitudinal Study] for Students Services.ERIC, Document Reproduction Service No, ED 220128.
- Fogel, A and Melson, E. (2004). Counseling Needs Importance in Applied Technical Colleges. Personal Guidance Journal, 45(3), 263-369.
- Perrone,K., Gordon, P, Fitch, J., & Civiletto, C. (2003) The adult career concerns inventory: development of a short form. Journal of employment counseling, 40 (3) , 26-35.
- Robeitson, M (1988). Differential Use by Male and Female Student of the Counseling Services of an Australian Tertiary College: Implication for Service Design and Counseling Models, International Journal for the Advancement of counseling, 1,231-240.
- Thiele, H, W. (2003). Counseling Needs of University of Queensland External Students. Eric Digest, 86776-050-8.
- Thompson c.l. and Rudolph.l.b (1992). Counseling children 3rd ed.
- Wright, R. (2011). School Counseling, an Evolving Profession. Introduction to School Counseling. CHAPTER 1, Thousand Oaks, California: SAGE Publications, Inc.
- Zahran, H. (1980). Psychological Guidance and counseling (in Arabic). 2nd Edition: Egypt: World of Books for Publishing and Distribution.